

أثر استراتيجية عقود التعلم في تنمية التفكير المنطقي في مادة الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الأدبي.

أ.م.د. عقيل فالح عبود

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

The impact of the strategy of learning contracts on the development of logical thinking in the subject of geography for students in the fifth literary grade.

Aqil Faleh Abboud

Diyala University/ College of Education for Human Sciences

Email: akeelabod@gmail.com

07708160440

Research Summary

The current research aims to know (the impact of the strategy of learning contracts on the development of logical thinking in the subject of geography among students of the fifth literary grade). To achieve the goal of the research, the researcher put the following zero hypothesis:

- There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group whose students studied with the strategy of learning contracts and the mean scores of the control group whose students studied with the traditional method followed in the dimensional logical thinking test.
- There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group whose students studied with the strategy of learning contracts in the pre and post logical thinking test.

In order to achieve the goal of the research and its hypotheses, the researcher chose an experimental design with partial control for two experimental and control groups, and the researcher identified the topics prepared in the research plan based on the book of geography for the fifth grade literary for the academic year (2022-2023), and the researcher prepared a logical test consisting of (30) paragraphs of Multiple choice type in geography, and for the purpose of ensuring its validity, the researcher presented the test to a group of arbitrators to identify the apparent validity of the test and obtained their approval, then the researcher applied the test to a survey sample consisting of (150) students to find out the time it took to answer the test. For the purpose of finding the level of difficulty and the discriminatory power of the paragraphs of the scale, then the researcher found the stability of the test by the Vakronbach method and the Pearson correlation coefficient by the method of re-testing, and the researcher formulated behavioral goals for the geographical subject specified in the research plan, and for the six levels in the cognitive field of Bloom's classification and reached (74) behavioral goals, and as The researcher prepared teaching plans for the research topics and presented a sample of them to the arbitrators and obtained their approval. The researcher chose the random drawing method of the school (Al-Sharif Al-Radi) in the Baquba district center to conduct the experiment. The research sample consisted of (68) students distributed equally into two groups (experimental and control) and The researcher was rewarded in some variables, including (the chronological age calculated in months, students' scores in social studies for the previous year, parents' educational attainment, and the tribal logical thinking scale). After completing the researcher's teaching of the two research groups on geographical topics, the researcher applied the test to the research sample, and after conducting the statistical treatment using the program (Spss

19) for the laws (for the t-test) for two independent samples, and the square (Ka2), and Pearson's correlation coefficient and Alvacronbach) The results showed the following:

1. The students of the experimental group who studied using the strategy of learning contracts outperformed the students of the control group who studied using the traditional method in the scores of the post logical reasoning test.

2. There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05), with the superiority of the average scores of the experimental group students in the pre and post test logical thinking scores, in favor of the post test scores.

In the light of the research results, the researcher concluded the following:

1- The learning contracts strategy encourages students in teaching to develop logical thinking.

1. The strategy of learning contracts adds a beautiful atmosphere of expressing phenomena, their causes and analysis, and gives an atmosphere of freedom when presenting the material, so the students of the experimental group who studied with the strategy of learning contracts excelled over the students of the control group who studied in the traditional way.

In the light of the research results, the researcher recommended the following:

1. Urge male and female teachers of geography to train on the steps of the strategy of learning contracts in teaching in order to benefit from them, and to guide teachers with approved modern teaching methods, and inform them about the benefits of them and through teaching courses that benefit them.

In light of the research results, the researcher suggests the following:

1. A study similar to the current study in other educational stages, such as the university stage.

2. A study similar to the current study to find out the impact of the strategy of learning contracts in acquiring critical thinking skills or integrative thinking.

Keywords: strategy, learning contracts, logical thinking.

ملخص البحث

يرمي البحث الحالي الى تعرف (أثر استراتيجية عقود التعلم في تنمية التفكير المنطقي في مادة الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الأدبي). ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:-

❖ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درس طلابها باستراتيجية عقود التعلم ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درس طلابها بالطريقة التقليدية المتبعة في اختبار التفكير المنطقي البعدي.

❖ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درس طلابها باستراتيجية عقود التعلم في اختبار التفكير المنطقي القبلي والبعدي.

ولتحقيق هدف البحث وفرضياته، إذ اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبية وضابطة، وحدد الباحث الموضوعات المعدة في خطة البحث معتمداً على كتاب الجغرافية للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وأعد الباحث اختبار المنطقي المتكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد في مادة الجغرافية، ولغرض التأكد من صلاحيتها، عرض الباحث الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين للتعرف على الصدق الظاهري للاختبار ونال موافقتهم، ثم طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (١٥٠) طالباً لمعرفة الوقت المستغرق في الإجابة على الاختبار، لغرض أيجاد مستوى الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات المقياس، ثم أوجد الباحث ثبات الاختبار بطريقة الفاكرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون بطريقة إعادة الاختبار، وصاغ الباحث أهدافاً سلوكية

لمادة الجغرافية المحددة في خطة البحث، وللمستويات الستة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم و بلغت (٧٤) هدفاً سلوكياً، وكما أعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات البحث وعرض أنموذج منها على السادة المحكمين ونال موافقتهم، واختار الباحث بطريقة السحب العشوائي مدرسة (الشريف الرضي) في مركز قضاء بعقوبة لإجراء التجربة، إذ تألفت عينة البحث من (٦٨) طالباً وزعوا بالتساوي على مجموعتين (تجريبية وضابطة) و كافأ الباحث في بعض المتغيرات منها (العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات الطلاب في مادة الاجتماعيات للعام السابق، والتحصيل الدراسي للوالدين، ومقياس التفكير المنطقي القبلي). وبعد الانتهاء من تدريس الباحث لمجموعتي البحث للموضوعات الجغرافية، طبق الباحث الاختبار على عينة البحث، وبعد إجراء المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج (Spss 19) للقوانين (للاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، ومربع (كا)، ومعامل ارتباط بيرسون والفاكرونباخ) أظهرت النتائج منها الآتي:-

١. تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية عقود التعلم على طلاب المجموعة الضابطة

الذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية المتبعة في درجات اختبار التفكير المنطقي البعدي.

٢. هنالك فرق دال احصائياً بمستوى دلالة (٠,٠٥) بتفوق متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في

درجات اختبار التفكير المنطقي القبلي والبعدي ولصالح درجات الاختبار البعدي.

وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي :

١- إن استراتيجية عقود التعلم تشجع الطلاب في التدريس لتنمية التفكير المنطقي.

١. إن استراتيجية عقود التعلم تضيف اجواء جميلة من التعبير عن الظواهر واسبابها وتحليلها وإضفاء جو من

الحرية عند عرض المادة، لذا تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية عقود التعلم على

طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بما يأتي:

١. حث مدرسو ومدرسات مادة الجغرافية على التدريب عن خطوات استراتيجية عقود التعلم في التدريس

للافادة منها , وإرشاد المدرسين بأساليب التدريس الحديثة المعتمدة , وإطلاعهم عن الفائدة منها وعن طريق

الدورات التدريبية التي تفيدهم.

وفي ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي :

١. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الجامعية.

٢. دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر استراتيجية عقود التعلم في اكتساب مهارات التفكير الناقد او

التفكير التكاملي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، عقود التعلم، التفكير المنطقي.

الفصل الاول: التعريف بالبحث:**أولاً: مشكلة البحث:**

تعد مادة الجغرافية من المواد التي تحتوي على الكثير من الظواهر الطبيعية والمفاهيم المختلفة التي يصعب فهمها بسهولة عند الطلاب اذا ما قدمت بصورة مجردة، الأمر الذي يشير الى إمكانية تكوين بعض أنماط الفهم والحاجة للتفكير المنطقي حول المادة.

إذ تواجه مادة الجغرافية الطبيعية مشكلة حقيقية، فالطلاب لا يرون لها معنى أو قيمة بل أن المدرسين بطريقتهم التقليدية المستعملة في تدريسها يثبتون للطلاب بشكل غير مباشر صدق تصوراتهم، والغريب أن اوجه الاتهام تتجه إلى الجغرافية نفسها، ووصفها بأنها مادة جافة، وبعيدة عن مدارك الطلاب وفوق مستوى تفكيرهم (المليكي، ٢٠٠٤، ص ٢) وإن مشكلة تدريس الجغرافية تعود لعاملين هما طبيعة مادة الجغرافية، والطرائق التدريسية التقليدية وأساليبها التي يستعملها المدرس في التدريس (إبراهيم، ١٩٦٨، ص ٢٦).

لذا قام الباحث بتقديم استبانة مفتوحة للمدرسين والمدرسات المرحلة الاعدادية وبلغ عددهم (٣٠) مدرساً ومدرسة حول المشكلات التي تواجه الطلاب في مادة الجغرافية في تفكيرهم المنطقي وعند الاجابة عن الاستبانة تبين ان اغلب محاور المشكلة تمكن في:

١. ضعف اغلب الطلبة في معرفة التفكير المنطقي التي منها كيفية حفظ المعلومات وتنظيمها وتحليلها الى عناصرها المختلفة في مادة الجغرافية.

٢. ضعف في معرفة بعض من المدرسات والمدرسين طبيعة مادة الجغرافية الطبيعية التي يحتاجونها في تفكيرهم المنطقي حول المادة، فأغلبهم عند مناقشتهم في طبيعة العلوم الطبيعية الجغرافية ليست لديهم خبرة كافية لذلك.

٣. أغلب المدرسات والمدرسين قد تم إعدادهم وفق الطريقة التقليدية المتبعة التي تؤكد على كم المعلومة، وليس نوعها وهذا يؤثر في اوصول المادة الى الطلاب وابتعادهم عن الاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي لها الاثر الكبير في التفكير المنطقي، التي من الممكن ان تساعد الطلاب على اثاره التفكير المنطقي، مما جعل بعض المدرسين غير قادرين على معرفة وتطبيق استراتيجيات تدريس حديثة في التفكير والتعلم النشط ، وعلى هذا يمكن ان نحدد مشكلة البحث بالاجابة عن التساؤل الآتي :-

• هل لإستراتيجية عقود التعلم اثر في تنمية التفكير المنطقي عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية ؟

ثانياً: اهمية البحث:

تقدمت في عصرنا الحاضر الدراسات والابحاث في جميع المعارف بفضل جهود الكثير من العلماء الذين أشاروا إلى انه بانتهاء هذا القرن، تكون حصيلة المعرفة في مختلف العلوم بقدر مائة مرة عما كانت عليه قبل ذلك، وان التقدم الذي طرأ على العلوم عموماً، قد جعل الإمام بجزئيات المعرفة فيه صعباً، لذلك كان الاتجاه في التركيز على تعلم العلوم من خلال مفاهيمها الرئيسية (الزند، ٢٠٠٤، ص ٢٨٦).

وبناءً على ذلك اتجهت الجهود الى تحسين مناهج العلوم ومنها عقد المؤتمرات والندوات وإجراء البحوث والدراسات، ومنها المؤتمر الثالث لوزارة التربية والتعليم العربي في الكويت المنعقد للفترة من (٧-٢٢ شباط) عام ١٩٦٨، الذي اقر " ان تكون مناهج العلوم في جميع المراحل مبنية على أسس وحدة العلم والتركيز على المفاهيم والأفكار والمبادئ العامة في العلم (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٦٨، ص ٧٠).

وإن التربية عملية إعداد للحياة، فهي ركن أساس من أركان البناء الحضاري، فكما كان الأعداد مميّزاً، وأكثر أستجابة لمتطلبات التطور الذي يشهده العالم، كانت حياة الفرد والمجتمع مميّزة متطورة (عطية، ٢٠٠٧، ص ١٧) ومن أجل تحقيق التربية أهدافها المرجوة تحتاج للمدرس الناجح الذي يبحث عن أفضل الأساليب التعليمية التي تهدف إلى مساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعلم بكفاية وفاعلية، من طريق الحوار والمناقشة الجادة بأسلوب تربوي (الراشدان، ١٩٩٤، ص ٢٩) وهذا لا يتحقق إلا بوجود المدرس النشط الذي يجدد وينوع متفتح يستجيب لكل فكرة جديدة يعمل على إستئثارها وتوظيفها لتطوير العملية التعليمية. (الفراجي وموسى، ٢٠٠٦، ص ٢٦) ويرى الباحث إن للمدرس دوراً مهماً وبارزاً كونه الموجه والمرشد والمنصح والمدرّب للتعلم ومن خلال تنفيذ أساليب التدريس الفعالة في مادة الجغرافية عند الطلاب.

وتبرز أهمية استراتيجية عقود التعلم في التدريس من طريق اشراك الطلاب اشراكاً فعلياً في تحمل مسؤولية تعلمهم من حيث تحديد كم ما سوف يتعلمونه في فترة زمنية معينة ومتابعة تقدمهم في الدراسة وتقييم انجازاتهم أول بأول، وعن طريق الاستراتيجية يقع على المدرس اعداد العقود بشكل مبسط وعرضها بشكل مقنع للطلاب، والمدرس دوره يقوم باجراء بعض التعديلات في ضوء وجهات نظر الطلاب الموضوعية والتي تراعي ميولهم وخبراتهم السابقة وطبيعة المواد الدراسية التي يتناولونها، والتي تثير الطريق للطلاب ليحافظوا بنفسهم خطوات محسوبة تقود الى تحقيق الهدف التعليمي الذي يجعل من الطالب المحرك الرئيس لعملية التعليم (ابو الحاج وحسن، ٢٠١٦، ص ١٤٤) ويبرز الدور لمادة الجغرافية وأهميتها في العملية التعليمية فهي تعدّ ميداناً مهماً من ميادين الدراسات الاجتماعية، حيث يدور موضوعها حول مسألة التفاعل بين الإنسان والبيئة، وهي تعنى بكل ما يترتب على هذا التفاعل من مشكلات (الرشايدة، ٢٠٠٦، ص ٤٢).

وقد حظيت الجغرافية بقيمة تربوية بين العلوم المختلفة، فهي تعد مفتاح المعرفة لكل العوالم المجهولة الأخرى، إذ أنها تساعد المتعلم على فهم البيئة بمختلف مظاهرها الطبيعية والبشرية والاجتماعية والاقتصادية، وتمكن المتعلم من إدراك الواقع الجغرافي الذي يعيش فيه ويتفاعل معه (الجبوري، ٢٠٠٨، ص ٤٨٩).

كما وتعد الجغرافية عروس العلوم (Senderella of Sciences) فهي علم مركبي، تجمع مادتها من علوم شتى كالإقتصاد، والاجتماع، والسياسة، والفلك، والجيولوجيا، والفيزياء، والتربية، والزراعة، والتاريخ والانثروبولوجيا وغيرها (خضر، ٢٠٠٦، ص ٤٣).

ونتيجة لأهمية الجغرافية ودورها في المجالات الحيوية كافة، حظيت بالاهتمام المتزايد، وتجلّى ذلك من خلال المؤتمرات التي عقدت لتطويرها ومنها :

. المؤتمر الثقافي العربي الثالث المنعقد في بغداد للفترة (١٨ - ٢٨ تشرين الثاني) ١٩٥٧، الذي أكد على إدخال القائمين بتدريس الجغرافية في دورات تنشيطية بغية إمامهم بمادة الجغرافية وأساليب تدريسها (جامعة الدول العربية، ١٩٥٧ ص ١٠٧).

. مؤتمر خبراء الجغرافية العرب المنعقد في القاهرة ١٩٦٨، الذي اهتم بمشكلات تدريس الجغرافية في الوطن العربي وبذل الجهود اللازمة للتغلب على مشكلات تدريسها (المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ١٩٦٨، ص ٦٦).

. الحلقة الدراسية المنعقدة في بغداد (٢٣. ١٦) ١٩٨٥، التي اهتمت بمشكلات تدريس مادة الجغرافية في المدارس الثانوية وحلولها (وزارة التربية، ١٩٨٥، ص ٣) والجغرافية عبارة عن صورة هرمية من المعلومات والحقائق، التي تجمع وتصف الخصائص المميزة لتكون ما يعرف (بالمفاهيم الجغرافية) (اللحاني، ١٩٩٠، ص ١٦٢) ويرى الباحث

ان مادة الجغرافية لها دو رفعال في تعرف الطلاب العلوم الطبيعية المحيطة بالارض ومعرفة التصورات التي تحتاجها والاسباب التي تساعدها على النمو.

وهناك ارتباط وثيق بين الجغرافية والتفكير المنطقي الذي يهتم بمهارات جمع وتنظيم المعلومات وتحليلها , وإن تعليم الطلاب التفكير المنطقي الذي يركز على تحليل الظواهر لمحاولة فهم واستيعاب وادراك ما يحدث في هذه الظاهرة كما وإن التعليل يعتبر الخطوة في طريق القياس ويلاحظ وجود سبب لفهم الامور وذلك عن طريق ربط الاشياء بعلمها والمعطيات بنتائجها للتفكير المنطقي الذي يتضمن البحث عن الاسباب والغموض الكامن وراء الاشياء او الاحداث ودراسة تغيير الانسجام فيما بينها واخيرا اختيار الرموز اللفظية لوصفها(ابراهيم , ٢٠٠٧, ٣٥٦) ويشمل التفكير المنطقي مهارات مختلفة منها جمع المعلومات والتي تتم عن طريق الملاحظة المنظمة والتساؤل والتأمل, ومهارة حفظ المعلومات أي مقدرة المفكر على تخزين البيانات او استرجاع المعلومة عند الحاجة اليها, ومهارات تنظيم المعلومات وتشمل المقارنة أي ملاحظة التشابهات والاختلافات بين الاشياء, والتصنيف أي وضع المعلومات في مجموعات وفق خصائص مشتركة, ومهارة تحليل المعلومات التي تحدد خصائص ومكونات العلاقات والانماط, ومهارات انتاج المعلومات التي تأتي بمكانة المقدرة على التوقعات والتنبؤات(محمود, ٢٠٠٦, ١٤٧)

ويرى الباحث أن للتفكير المنطقي دوراً مهماً في تطوير القدرة المعرفية والعقلية للطلاب لانه ينمي مهارات دمج المعلومات وحفظها وتحليلها العقلي, ويزيد من المعرفة العلمية في المواد التعليمية , مما يجعل الطلاب يحصلون على درجات عالية, ويعمل على توسيع مدركات الطلاب وأفكارهم في المرحلة الاعدادية. ولعل ما تمتاز به المتعلمات في هذه المرحلة من ميلهن للتفاعل الاجتماعي, والمشاركة الفعالة في النشاط الاجتماعي المدرسي (عدس, ٢٠٠٠, ص١٩٣)

وتتبع أهمية المرحلة الاعدادية للاعداد للحياة واكساب الخبرات والمعلومات والمعارف, وهي كما وصفها(جان بياجيه) مرحلة العمليات المجردة(operations fdrma) من السنة الحادية عشرة صعوداً, وفيها يستطيع الفرد أن يمارس التفكير المجرد, وأستعمال التفكير المنطقي, ويعمل الفرضيات ويضعها ويتوصل إلى الأستنتاجات والتعميمات والاستدلالات, ويستطيع الفرد بها حل المسائل بصورة نظامية ويفهم انعكاسات الأشياء المختلفة. (ملحم, ٢٣٧, ٢٠٠٦).

ومن خلال ماتقدم يرى الباحث اهمية البحث النظرية كما يأتي :-

١. أهمية التربية كونها تساعد الطلاب للاعداد للحياة, وتساعد لنقل العلوم وتنمية التفكير بما يخدم الطلاب والمجتمع.
٢. التصدي لمشكلة التفكير المنطقي في مادة الجغرافية, التي قد تعد من الاسباب التي تجعل مادة الجغرافية مادة جافة لدى طلاب وبالتالي تدني مستوى تحصيلهم.
٣. أهمية الصف الخامس الادبي لأنه مرحلة التفتح وتشكيل للسلوك وتنمية القدرات عند الطلاب نحو المرحلة الجامعية.
٤. إعداد اختبار للتفكير المنطقي لمادة الجغرافية (معد للصف الخامس الادبي) من قبل الباحث, قد يفيد المهتمين بهذا المجال في تشخيص طبيعة مادة الجغرافية لدى الطلاب مستقبلاً.
٥. يتماشى البحث الحالي مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى لتجريب استراتيجيات تدريسية حديثة منها استراتيجية عقود التعلم.

٦. رفد المكتبة التربوية بمعلومات بحثية ولاسيما حول إستراتيجية عقود التعلم وذلك لندرة الدراسات التي استخدمت هذه الإستراتيجية في عملية تنمية التفكير المنطقي بصورة عامة في بلدنا العراق.

وتبرز الأهمية التطبيقية للبحث الحالي ما يأتي :

١. تزويد طلاب الخامس الادبي من القدرات والاستعدادات المعرفية الصحيحة لتنمية التفكير المنطقي على وفق استراتيجية عقود التعلم لعلها تسهم في زيادة التدريس والتعليم عند الطلاب ورفع مستواهم المعرفي مستقلاً.

٢. إعطاء اغلب المدرسين في الميدان التربوي التعليمي بأداة تقويم مناسبة لتدريس طلاب الصف الخامس الادبي كمقياس للجانب المعرفي.

ثالثاً: هدفاً للبحث وفرضياته : يهدف البحث الحالي الى التعرف:

" استراتيجية عقود التعلم في تنمية التفكير المنطقي في مادة الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الأدبي".

لغرض التحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

❖ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درس طلابها باستراتيجية عقود التعلم ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درس طلابها بالطريقة التقليدية المتبعة في اختبار التفكير المنطقي البعدي.

❖ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درس طلابها باستراتيجية عقود التعلم في اختبار التفكير المنطقي القبلي والبعدي.

رابعاً:- حدود البحث:- يتحدد البحث الحالي بالآتي:-

١- الحدود البشرية : طلاب الصف الخامس الادبي.

٢- الحدود المكانية : المدارس للمرحلة الثانوية او الاعدادية الحكومية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى/ قضاء بعقوبة

٣- الحدود الزمانية : عام دراسي كامل (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

٤- الحدود العلمية : فصول الاولى من مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي للفصل الاول المقرر تدريسها في العراق. وتشمل (الفصل الاول: اشكال سطح الارض, الفصل الثاني: الطقس والمناخ, الفصل الثالث: الهيدرولوجية).

خامساً: تحديد المصطلحات:-

أ الأثر: لغةً : بأنه: أثر بقية الشيء، والجمع آثار وأثرور , وخرجْتُ في إثره (أبن منظور , ١٩٩٩, ج١, ٩٧)

ب- أصطلاحاً : عرف: بأنه : (نتيجة التغير المرغوب, او غير مرغوب الذي يحدث عند المتعلم نتيجة مروره في عملية التعليم) (شحاته والنجار, ٢٠٠٣, ٢٢).

• تعريف الاثر الاجرائي : أنه التغير المعنوي الملحوظ في درجات طلاب عينة البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس التفكير المنطقي.

٢- أستراتيجية عقود التعلم , عرفها :

• (ابو الحاج وحسن ٢٠١٦) : أنها: عقد اتفاق محدد واضح بين المدرس والطالب قبل بدء في عملية التعليم أو المدرس ومجموعة من الطلاب هذا العقد يتضح ببساطة الغرض من هذه العملية بشكل مقنع

للطالبة ويتضح فيه المصادر التعليمية التي سوف يلجئون اليها وطبيعة الانشطة التي سوف يمارسونها على اسلوب التقييم وتوقيته. (ابو الحاج, وحسن, ٢٠١٦, ص ١٤٣)

-التعريف الاجرائي للباحث : أنها استراتيجية تعليمية لمجموعة من الخطوات القائمة على افكار التعلم النشط إذ أستعملها الباحث في تدريس طلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) , عند طلاب الصف الخامس الادبي لغرض تحقيق الاهداف المرسومة.

٣-تنمية: عرفت:

أ-لغة : نما (نمي) : نما الشيء ينمو نمواً، ونمى ينمي نماءً أيضاً. وأنماه الله , وزاد فيه إنماءً، فأنتمى في حسبه(الفراهيدي، ٢٠٠٣، ج ٤، ١٧٠)

ب- اصطلاحاً : عرفها :

• - زاير وداخل بأنها : ((التطوير والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة لتعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة)). (زاير وداخل، ٢٠١٣، ١٥٧)

• التعريف الاجرائي للتنمية : أنها التقدم الذي يحصل في شخصية الطالب المعرفية والاجتماعية نتيجة متغيرات تؤثر فيه.

٣-التفكير المنطقي: عرفة كل من:

١-(قطامي ٢٠٠٤): هو التفكير الذي يمارس عند محاولة بيان الغموض والاسباب والعلل التي نجد أنها تكمن وراء الاشياء ومحاولة معرفة نتائج الاعمال والحلول وهو يعني الحصول على ادلة تؤيد او تثبت وجهة النظر او تنفيها اطلاقاً(قطامي، ٢٠٠٤، ص ٤٠).

٢-(نوفل ٢٠١٠) هو التفكير الذي تتم ممارسته لمعرفة الاسباب التي ادت الى حدوث واقعه معينة, او حدث ما , والسعي للحصول على الادلة التي تثبت او تنفي الواقعة(نوفل, ٢٠١٠, ص ٢١).

*- التعريف الاجرائي للتفكير المنطقي : هو تلك الدرجة التي يحصل عليها طلاب عينة البحث عن طريق اجابتهم على جميع فقرات اختبار التفكير المنطقي.

٤-الجغرافية: عرفها كل من:

١-(عبدالحكيم وفايد ١٩٧٥): أنها دراسة علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية والبشرية، وأساليب تفاعله إياها، وآثار ذلك التفاعل (عبد الحكيم وفايد، ١٩٧٥، ص ٤٣)

٢-الجواهري(١٩٧٨) : أنه، دراسة سطح الأرض وما عليه من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير والتأثر بينها وبين الإنسان، وهي تعنى بدراسة محاولات الإنسان لمواجهة مشكلات البيئة الطبيعية واستخدامها لخدمته (الجواهري، ١٩٧٨، ص ٩)

* تعريف الباحث إجرائياً : أنها المفاهيم الواردة في الموضوعات الجغرافية الخاضعة لتجربة البحث للفصل الاول والمتضمنة في الفصول الأربعة الأولى من كتاب الجغرافية للصف الخامس الاعدادي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م).

٥-الصف الخامس الادبي : وهو الصف الدراسي الذي يتكون من ضمن صفوف المرحلة الاعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة , وهي مكملة لما يدرسه الطلبة في المرحلة المتوسطة, وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات في نظام التعليم في العراق (جمهورية العراق، ١٩٧٧، المعدل في سنة ٢٠٠٩-٢٠١٠، رقم(٢): ٥٠٤).

*- الصف الخامس الادبي إجرائياً: - وهو احد صفوف المرحلة الاعدادية وتكون مدة الدراسة فيه سنة واحدة ضمن صفوف المرحلة الاعدادية المتكونة من ثلاثة صفوف : الرابع والخامس والسادس الادبي, وتكون أساسية لتأهيل الطلبة للمرحلة الجامعية

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: التعلم النشط:

ان التعلم النشط فلسفة تعليمية تستند الى الاطر المعرفية البنائية اذ تؤكد على استعمال الاستراتيجيات الحديثة المعاصرة في التعليم من قبل المدرس لحث المتعلمين على اكتساب المعرفة والمعلومات بأنفسهم والمشاركة في انتاج المعرفة وبنائها في نظام متكامل ومنسق في البنى المعرفية لدى المتعلمين لتنمية قدراتهم العقلية والمعرفية والذهنية، على ان التعلم النشط يركز بالأساس على قيام المتعلم بأنواع عمليات التفكير ونتاج الافكار وابداع الحلول والمشاركة في حل المشكلات التعليمية التي تواجهه وتواجه زملائه. (قرني، ٢٠١٣، ٣٢)

تسند هذه استراتيجية الى النظرية البنائية التي تقوم على الافتراض الاساسي وهو ان المتعلم يبني معرفته بنفسه عن طريق التفاعل بين المعلومات الجديدة والخبرة السابقة الموجودة في الذاكرة، إذ ارتكز بناء المعنى على المعرفة والمعلومات والخبرات السابقة الموجودة لدى المتعلم حول الموضوع المطروح وكيف تستعمل هذه المعلومات للتنبؤ بما يريد أن يتعلمه وفي تقويم ما تعلمه بالفعل بعد انتهاء موقف التعلم. (محمد، ٢٠١٠، ص ٢١٩)

وان استراتيجيات التعلم النشط تعد حاجة ملحة في الوقت الحاضر بالنظر الى مجمل التغيرات التي طرأت على العالم الحديث لا سيما في مجال التربية والتعليم بالوقت الحاضر، اذ تم الاعتماد على ابرز النظريات التربوية التعليمية الحديثة التي تنادي بالاهتمام الكبير بالمتعلم والاهتمام الكبير بالتقنية الحديثة والتكنولوجية المعاصرة، فهذه النظريات تؤكد الاهتمام المتعلم وضرورة التأكيد على علميات بناء المعرفة لديه من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية المحيطة لغرض القيام بعمليات التفاعل والتعاون والمشاركة الفاعلة بين المتعلمين ومن خلال استعمال استراتيجيات متنوعة ومتعددة بالنظر الى عدم الاعتماد على استراتيجيات محددة في جميع المواقف التعليمية واعتمادها في معالجة اغلب المهمات التعليمية لذا فمن الاهمية بمكان اعتماد تنوع كبير في استعمال استراتيجيات التعليم المتنوعة واعتماد اكثر من مدخل تعليمية لمراعاة الفروق الكبيرة بين المتعلمين والاختلاف بين البيئات التعليمية وما يتوفر فيها من عناصر ومستلزمات التعليم (جابر، ٢٠٠٢، ٥٣)

ويضم التعلم النشط الكثير من الاستراتيجيات الحديثة بالتعلم ومن اكثر هذه الاستراتيجيات شيوعا في الاستعمال لاسيما في تدريس فروع اللغة العربية ويذكر بعض الباحثين عددا كبيرا من الاستراتيجيات قد يصل الى اكثر من مئة استراتيجية ومنها الآتي :

- ١- استراتيجية مصفوفة التصنيف.
- ٢- استراتيجية شبكة الاسئلة.
- ٣- استراتيجية لعبة الذاكرة.
- ٤- استراتيجية المصفوفة الابتكارية.
- ٥- استراتيجية الاسئلة الخمسة.
- ٦- استراتيجية المجموعة الثنائية.
- ٧- استراتيجية عقود التعلم. (امبو سعدي والحوسنية، ٢٠١٦، ٣٦)

ثانياً : خطوات استراتيجية عقود التعلم في التدريس :

تمر استراتيجية عقود التعلم بمراحل ثلاثة يتفاوض فيه المدرس مع الطلاب ,ويمكن ايجازها بالآتي:

١-مرحلة الاندماج: وفيها يدرك المتعلمون الصورة العامة لما سيدرسونه وما هو مطلوب منهم تعلمه والقيام به, ويعني ذلك ان يدرك الطالب الاهداف التي يسعى لتحقيقها وتتضمن هذه المرحلة تفاوضاً بين المتعلمين بعضهم بعضاً.

٢-مرحلة الاستكشاف: وفيها يستكشف المتعلمون المسار الذي سيتحركون فيه عبر الموضوعات والمكونات الفرعية كما يتعرفون مصادر التعلم المستهدفة مثل: الكتاب المقرر, او الاقراص المدمجة, او مواقع الانترنت ويحددون الخطوات والتتابعات وبدائلها التي يمكن ان يسيروا فيها لانجاز المتوقع منهم.

٣-مرحلة التأمل: وفيها يتأكد الطالب من بلوغه النتائج المستهدفة وأنه تعلم ما هو متوقع منه, وان يعي جوانب الاستفادة مما تعلمه , كما يتجاوز ذلك الى تعرف تحديات جديدة يثيرها لما تعلمه, فتتم لديه الدافعية الذاتية للتعلم المستمر لترسيخ مبدأ " ماذا بعد" (الحاج وحسن, ٢٠١٦, ١٤٣) ويرى الباحث ان خطوات استراتيجية عقود التعلم المستندة على التعلم النشط يمكن ان تسهم في تطوير قدرات وافكار الطلاب في التدريس بما يفيدهم في مادة الجغرافية لكونها تعمل على تنشيط المعلومات عند الطلاب وتنمي مهارات المعرفية.

ثالثاً: مبادئ استراتيجية عقود التعلم:

يقوم التعلم بالتعاقد على مجموعة من المبادئ مشتقة من فلسفة التعلم الذاتي أو طبيعة الاجراءات التي تم من خلاله من أهمها:

١-مراعاة الفروق الفردية: طبيعة التعلم بالتعاقد تهتم بأن يجتاز الطالب المواد والوسائل والاساليب والطرق التي تساعد في تحقيق الاهداف.

٢-التفاعلية: لا بد وأن يقوم التعلم بالتعاقد على أساس أنشطة التعلم التفاعلية التي لا تركز الى المدرس كمصدر وحيد للمعرفة, بل يقوم على نشاط الطالب وتفاعله مع كل مصادر التعلم المتاحة له داخل حجرات الدراسة.

٣-التغذية الراجعة الفورية: نظراً لاعتماد الطالب على نفسه, وتحمله لمسؤولية تعلمه واختياره للمواد والطرق والاساليب التي تناسبه للتعلم, فأنت تقديم التغذية الراجعة يعد مبدأ مهماً وضرورياً من اجل توجيه عمل الطلاب داخل حجرات الدراسة وخارجها نحو تحقيق الاهداف التعليمية.

٤-تعد الحرية احد مبادئ التعلم بالتعاقد المهمة, فهو يقوم على حرية الطالب في اختيار ما يناسبه للتعلم, دون ضغط من المدرس او غيره, ولا بد ان يقتصر دور المدرس على التوجيه والارشاد والنصح ويترك الطالب حرية الاختيار. (حسب النبي, ٢٠٠٩, ص ١١)

رابعاً : التفكير المنطقي:

١-التفكير المنطقي:

يعد المنطق عند ارسطو انه " ارغون العلم" الذي يعني آله العلم وموضوعه الخاص هو العلم نفسه فهو إذن صورة العلم او شكل العلم وليس مادته, بينما المنطق عند الفلاسفة الرواقين ليس اداة العلم بل هو علم حقيقي موضوعه الاستدلالات (الكبيسي, ٢٠٠٨, ص ٣٨)

ويعد التفكير بشكل عام هو السبب الرئيسي والكامن خلف تطورات الحياة البشرية وسيطرة الانسان على كافة مناحي الكائنات الحية وتعد جميع الانجازات العلمية التي توصل لها الانسان قائمة على التفكير بانواعه واشكاله, وللتفكير اساليب متعددة تختلف من شخص لأخر فالاسلوب الذي يفكر به الفرد هو قوة كامنة تؤثر على جميع

تفاعلاته ومشاعره فالتفكير احد العمليات العقلية المعرفية التي تتم من طريقها اكتشاف المشاكل والحلول الفعالة (الطيب, ٢٠٠٦, ص ٥١)

والتفكير المنطقي يقوم على الادلة أنه نوع من انواع التفكير الذي يساعدنا على الوصول الى أفضل اجابة للسئلة التي نسالها او المشكلات التي نحاول ان نجد لها حلاً (وليام , ١٩٦١ , ص ١٨) والتفكير المنطقي الذي يمارسه الفرد عند محاولة بيان الامور الغامضة والاسباب والعلل التي تقع خلف تلك الظواهر والسعي وراء معرفة نتائج الأعمال ويعني الحصول على ادلة تؤيد أو تثبت وجهة النظر أو تنفيها (نوفل, ٢٠١٠, ص ٢٠)

ويعتمد التفكير المنطقي على فهم المعاني الالفاظ المكونة للعبارة وعلى الادلة المتضمنة فيها, وتبرز الافكار في النص على هيئة عناوين تساعد في تفسير الظاهرة او القضية موضوع البحث , ويتفق التفكير المنطقي مع التفكير الابداعي في استخدام مهارات عقلية مهمة منها حل مشكلة ما, او اتخاذ قرار, هو التفكير الذي يسير وفق خطوات واضحة تبدأ من نقطة صحيحة او بديهية (القباطي, ٢٠١٧, ص ٧٨) فالتفكير المنطقي يتطلب الدقة في اثناء التحليل والتفسير كما يتطلب درجة عالية من الطلاقة اللفظية والتعبيرية وحتى الفكرية للوصول الى نتائج منطقية (نوفل, ٢٠١٠, ص ٢٤)

٢- مكونات التفكير المنطقي:

ان للتفكير المنطقي مجموعة من المكونات يقوم عليها يمكن اجمال بعض منها في الآتي:

١- الدقة في استخدام اللغة: التفكير المنطقي نوع من المحادثة التي نقوم بها مع انفسنا , إننا نسال أنفسنا ونبحث عن اجابات ونقارن فنستخدم الالفاظ وبدونها لا نستطيع ان نفكر تفكيراً منطقياً (هل تدرس اللغة الفرنسية اجبارياً ام اختيارياً...) وبدون هذه الالفاظ لانستطيع وضع خطة منطقية لما نفعله في المقابلة الشخصية الاولى للمتقدم عن وظيفة ما.

٢- صياغة الالفاظ: الالفاظ رموز الاشياء والافكار والمشاعر او دلالاتها وهي تسهل أمور الحياة منذ قديم الحياة, ولكن المشكلة ان الافراد لم يضعوا الفاظاً جديدة على ما يقابلونه من اشياء جديدة فكانوا عادة يلجئون الى الالفاظ القديمة, فنجد الالفاظ كثيرة يدل الواحد منها على اكثر من شئ (منزل, يد) ومعاني متعددة لا نستطيع حصرها مما يوقعنا في المشكلات.

٣- الالفاظ المبهمة: هي تدل على نوع من الكيف (مثل الطول, الوزن) التي تتصف به الاشياء بدرجة ما. (زبيدي, ٢٠١١, ص ٣٧)

٣- مهارات التفكير المنطقي: يتكون التفكير المنطقي من مجموعة مهارات يمكن حصرها كما يرى (عبيدات وابو السميد, ٢٠٠٥, ص ١٢٠) و(محمود, ٢٠٠٦, ص ١٤٩) وهي كالآتي:

١- مهارات جمع المعلومات: وتتم من طريق الملاحظة المنظمة والدقيقة والشكل والتساؤل والتأمل, وتضم المهارات التالية:

- الملاحظة: الحصول على المعلومات عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس.

- التساؤل: البحث عن معلومات جديدة عن طريق تكوين وأثارة الاسئلة.

٢- مهارات حفظ المعلومات: وتتضمن القدرة على تخزين المعلومات أو ما يطلق عليه (الكود) الترميز وايضاً تذكر وتستدعي المعلومات عند الحاجة لها.

٣- مهارات تنظيم المعلومات: وتضم مهارات تنظيم المعلومات كلا من:

- المقارنة: ملاحظة اوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر.

- التصنيف: وضع الاشياء في مجموعات وفق خصائص مشتركة.
- الترتيب: وضع الاشياء أو المفردات في منظومة أو سياق وفق محك معين.
- ٤- مهارات تحليل المعلومات: وتضم المهارات الآتية:
- تحديد الخصائص والمكونات.
- تحديد العلاقات والانماط. وتضم قدرة المفكر على التمييز بين:
- الرأي والحقيقة.
- الصادر الموثوقة والمصادر غير الموثوقة.
- الاسباب والنتائج.
- الافكار الرئيسية والافكار الهامشية.
- الدليل والبرهان.
- ٥-مهارات انتاج المعلومات: وهي مهارات اساسية تأتي بمثابة القدرة على التوقع والتنبؤ وصياغة الفروض,وتشمل المهارات الآتية:
- البحث, التجريب, الاستقراء, التوقع, التنبؤ الابداع,الاستنتاج,الاسهاب, التمثيل,تطوير الافكار, استخدام المعرفة السابقة, اضافة معنى جديدة للمعلومات السابقة.
- ٦-مهارات تقييم المعلومات: وتشمل مهارات اتخاذ القرار والحكم على مصداقية المعلومات ثم بيان دقة المصادر والتناقضات والكشف عن المغالطات وتحديد اخطاء التعميم,وتشمل المهارات:
- الاثبات: تقديم البرهان على صحة او دقة الادعاءات.
- التعرف على الاخطاء,والكشف عن المغالطات او الوهن في الاستدلالات المنطقية.
- ويرى الباحث ان مهارات التفكير المنطقي هي اساسية لتطوير التفكير العلمي وهي جزء منه والطالب الذي يمتلك تلك المهارات يتعبّر تفكيره منطقياً والمدرس الناجح الذي يدرّب طلابه على ان يصبحوا اكثر نضجاً وتفكيراً منطقياً ويتعامل مع الاشياء بمنطقية دون العشوائيات.
- المبحث الثاني: دراسات سابقة.
- ١- النملة (٢٠٠٦) السعودية.
- هدفت الدراسة الى تعرف (أثر استخدام طريقة اثاره التفكير في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل العلمي في مادة العلوم) ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي, وتكونت عينة الدراسة من (٩٣) طالبا من طلاب الصف الثامن,وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الدرجات البعدية في مقياس مهارات التفكير المنطقي الكلي, كما توصلت الى وجود أقر للتفاعل بين طريقة التدريس والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية عند مستويات (الفهم والتركيب) (النملة, ٢٠٠٦, ص)
- ٢-حسب النبي, ٢٠١٠, الامارات.
- هدفت الدراسة الى تعرف) استراتيجية التعلم بالتعاقد وتنمية المهارات اللغوية لدة طلبة قسم التربية تخصص اللغة العربية في جامعة الحصن) واتعبت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لها, وكانت اداة البحث (اختبار في تنية المهارات اللغوية) وكانت عينة البحث متكونه من (٦٠) طالب وطالبة بواقع (٣٠) طالبا كمجموعة تجريبية و(٣٠) في المجموعة الضابطة) بهدف تحديد مستوى الطلبة في المهارات اللغوية قلياً ومن ثم رصد درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة , وطبق الباحث الاختبار بعدياً على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبعد معالجة

البيانات احصائياً تبين الى الباحث (ارتفاع ملحوظ لدى درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار مما يدل على نمو المهارات اللغوية لدى الطلبة بالمقارنة بدرجات المجموعة الضابطة). (حسب النبي، ٢٠١٠)

*- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:-

تعد الدراسات السابقة ذات فائدة علمية , يمكن اجمالها على النحو الآتي:-

١. ارشاد الباحث الى المصادر الخاصة بأستراتيجية عقود التعلم.
٢. افادة من إختيار التصميم التجريبي الذي يلائم البحث الحالي, واختيار الوسائل الاحصائية التي تناسب البحث , وطريقة اختيار العينة.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

يشمل هذا الفصل الإجراءات التي تتطلب من الباحث تهيئتها والعمل بموجبها لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فرضيته, وهي وعلى النحو الآتي:

- ١-إختيار التصميم التجريبي : وهو التصميم التجريبي المخطط له أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة التي ندرسها بطريقة معينة.(حنا وانور، ١٩٩١، ص ٢٧٢). ولتحقيق هدف البحث أختار الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للإختبار القبلي والبعدى لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع قدر الإمكان(عزيز وأنور، ١٩٩٠ ، ص ٢٥٥).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية عقود التعلم	التفكير المنطقي	اختبار التفكير المنطقي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

شكل (٢) التصميم التجريبي للبحث

٢-مجتمع البحث وعينته : أنه مجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء، أكان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية كل من له علاقة بالمشكلة (العساف، ١٩٨٩، ص ٩٩١) لذلك يمثل مجتمع البحث الحالي طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الحكومية في محافظة ديالى- قضاء بعقوبة المركز للفصل الاولي من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

*عينة البحث: هي بعض مفردات المجتمع التي تدرس دون غالبية المفردات المتبقية للحصول على معلومات حقيقية (عبد الرحمن وزنكنه، ٢٠٠٧، ص ٣٠٩). وبعدها إذ زار الباحث قسم الاعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى لغرض اختيار الباحث بطريقة السحب العشوائي مدرسة (اعدادية الشريف الرضي) لتكون التجريبية فيها, بعد أن وجد الباحث إن المدرسة تضم شعبيتين للصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣, وهي (أ-ب). وبطريقة السحب العشوائي (١) إختيرت شعبة(ب) لتمثل المجموعة التجريبية والتي يتعرض طلابها الى

١-العشوائية : وضع الباحث أسماء الشعبتين في أوراق صغيرة وطلب من احد مدرسي المدرسة سحب الورقة الأولى للمجموعة التجريبية والورقة الثانية للمجموعة الضابطة.

المتغير المستقل بـ(استراتيجية عقود التعلم) عند تدريس مادة الجغرافية، وأختيرت شعبه (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي درس طلابها مادة الجغرافية بالطريقة التقليدية المتبعة من غير التعرض للمتغير المستقل، إذ بلغ عدد طلاب الشعبتين (٧١) طالباً بواقع (٣٥) طالباً في شعبة (ب) و، (٣٦) طالباً في شعبة (أ) وبعد إستبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٣) طالباً في الشعبتين، إذ أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٦٨) طالباً بواقع (٤٣) طالباً في المجموعة التجريبية و(٤٣) طالباً في المجموعة الضابطة والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الإستبعاد وبعده

المجموعة	الشعب	عدد طلاب قبل الاستبعاد	عدد طلاب الراسبين	عدد طلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٥	١	٣٤
الضابطة	أ	٣٦	٢	٣٤
المجموع		٧١	٣	٦٨

وسبب استبعاد الطلاب الراسبين بهدف ضبط السلامة الداخلية للتجربة، ولكن عمد الباحث الإبقاء عليهم داخل الصف الدراسي حفاظاً على سير النظام المدرسي.

٢- تكافؤ مجموعتي البحث:

عمد الباحث قبل الشروع ببداية التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تؤثر في سلامة التجربة في البحوث التجريبية، مما دفع الباحث بعد إطلاع على متغيرات تكافؤ الدراسات السابقة، إذ إن عدم ضبط المتغيرات يقلل من قدرة الباحث على حصر تأثير المتغير المستقل ومعرفة على المتغير التابع. ولذلك فقد حدت الباحث المتغيرات التكافؤ على النحو الآتي: (١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، ٢- التحصيل الدراسي للوالدين (الأب، الأم) ٣- درجات الاختبار القبلي في التفكير المنطقي).

٤- ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

يُقصد بالمتغيرات الدخيلة هي المتغيرات التي لا تدخل في التصميم التجريبي للبحث لكنها تؤثر في نتائجه الإحصائية (عودة وفتحي، ١٩٩٢، ص ١١٧) وهناك نوعان من العوامل التي قد تؤثر على سلامة التجربة وهي على النحو الآتي:-

أولاً: - عوامل السلامة الداخلية للتصميم التجريبي للبحث :-

١- اختيار أفراد العينة :- إختار الباحث عينته بعد أن أظهرت النتائج تكافؤاً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مجموعة من المتغيرات والتي سبق التحدث إليها من هذا الفصل.

٢- الحوادث المصاحبة : أنها الحوادث الطبيعية التي يمكن أن تحدث في أثناء التجربة مثل الكوارث والزلازل والأعاصير والحوادث وغيرها، والتي تؤثر على سير التجربة (عودة وفتحي، ١٩٩٢، ص ١٢٦)، ولم تتعرض التجربة لمثل هذه المتغيرات.

٣- عامل النضج : يقصد به عمليات النمو أو التعب على أفراد التجربة في المجموعة التجريبية والضابطة والتي يمكن أن تؤثر سلباً أو إيجابياً في نتائج التجربة (عبد الرحمن وزنكة، ٢٠٠٧، ص ٤٧٨) وبما أن المدة الزمنية متساوية بين مجموعتي البحث لذلك لم يكن لهذا العامل أثر على أفراد عينة البحث.

- ٤- الاندثار التجريبي : يقصد فيه حالات الانقطاع أو الترك الدوام لعدد من أفراد العينة الخاضعين للتجربة، ومما يؤثر على سيرها سلباً (العزاوي، ٢٠٠٨، ص١١٦) ولم تحدث مثل تلك الحالات أثناء مدة التجربة.
- ٥- أداة القياس : أستعمل الباحث أداة موحدة وهي (إختبار التفكير المنطقي) مع مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة الجغرافية.
- ثانياً: العوامل المؤثرة في السلامة الخارجية للتصميم التجريبي (الاجراءات التجريبية):
- ١- المادة الدراسية:- كانت المادة الدراسية للتجربة موحدة لمجموعي البحث التجريبية والضابطة لعدد من موضوعات الجغرافية حددت مسبقاً في الفصل الاول.
- ٢- القائم بالتجربة:- درس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث، وهذا يضيف على النتائج العلمية والاحصائية درجة من الدقة والموضوعية.
- ٣- مدة التجربة:- كانت مدة التجربة متساوية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة، إذ بدأت يوم الاربعاء الموافق ١٢ /١٠/ ٢٠٢٢، وأنتهت يوم الاحد الموافق ١٥ /١٠/ ٢٠٢٣. واستمرت للفصل الاول.
- ٤- الوسائل التعليمية:- إستعمل الباحث الوسائل التعليمية نفسها لمجموعي البحث عند تدريس مادة الجغرافية لطلاب للصف الخامس الادبي، وبنحو متكافئ وهي السبورة، والاقلام الملونة والبوستر التعليمي.
- ٥- بناية المدرسة:- طبق الباحث تجربته في مدرسة (اعدادية الشريف الرضي) لطلاب مجموعتي البحث.
- ٦- توزيع الحصص الدراسية : تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث (التجريبية , الضابطة) بالاتفاق مع ادارة المدرسة، علماً ان مادة الجغرافية اربعة حصص في كل اسبوع لكل مجموعة حسب تعليمات مديرية المناهج العامة (وزارة التربية).

خامساً: متطلبات البحث الحالي:

- ٥- ١:- تحديد المادة العلمية : حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها أثناء مدة التجربة، وهي فصول مادة الجغرافية وتشمل (الفصل الاول: اشكال سطح الارض، الفصل الثاني: الطقس والمناخ، الفصل الثالث: الهيدرولوجية).

خامساً: تحديد المصطلحات:-

- ٦- (المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي الفصل الاول للعام دراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٢- صياغة الأهداف السلوكية للبحث:

الهدف السلوكي هو وصف للتغير السلوكي الذي نتوقع حدوثه في شخصية المتعلم وذلك عن طريق تعرضه لخبرة تعليمية تعطى لهم من قبل المعلم وتفاعله مع تلك الخبرة (الناظور، ٢٠١٠، ص٥٧)

لذا بموجب شروط الاهداف السلوكية صاغ الباحث (٧٤) هدفاً سلوكياً إعتماًداً على فصول مادة الجغرافية العلمية التي ستدرس في التجربة، موزعة بين مستويات بلوم الست، وبغية التثبيت من صلاحيتها واستيفائها مستوى المادة الدراسية، إذ عرضها الباحث على مجموعة من السادة المحكمين المختصين بالقياس والتقويم وبطرائق تدريس الجغرافية والتاريخ ونال موافقتهم بنسبة إتفاق (٠,٨٥) فأكثر.

٣- إعداد الخطط التدريسية:-

الخطة التدريسية : أنها مجموعة من الإجراءات أو الخطوات المنظمة والمترابطة يضعها المعلم لنجاح عملية التدريس، تحقيقاً للأهداف التعليمية التي يسعى إلى تحقيقها (عبد السلام، ٢٠٠١، ص ٧٣). لذا أعد الباحث الخطة لموضوعات الجغرافية الطبيعية لطلاب مجموعتي البحث، إذ عرض الباحث نموذج واحد لخطة تدريس طلاب

المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية عقود التعلم، ونموذج اخر للخطة لتدريس طلاب المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية المتبعة، لملائمة لموضوعات التجربة المقرر تدريسها في ضوء المحتوى التعليمي، والاهداف السلوكية للمادة على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في طرائق الجغرافية والقياس والتقويم ونال موافقتهم بنسبة اكثر من (٨٥٪) فأصبحت الخطط معدة في صيغتها النهائية لتجربة البحث.

٤- إعداد أداة البحث:

تعدّ اداة البحث إجراء منظم لقياس تدريس الطلاب للأهداف التعليمية، وهو الأكثر شيوعاً في مدارس المرحلة الثانوية، واستعمالاً بالنسبة إلى الوسائل التقييمية، لأن إعداد الاختبار بسيط وسهل التطبيق (الإمام، ١٩٩٠، ص ٥٩).

وتتنوع اداة البحث إلى أنواع منها الاختبارات والمقابلات والاستبيانات والملاحظة والمقاييس، واعتمد الباحث لقياس التفكير المنطقي لطلاب الصف الخامس الادبي لمادة الجغرافية على الاختبار المتكون من نوع الاختيار من متعدد، وعلى النحو الآتي:-

أولاً- الاختبار التفكير المنطقي :

إذ أعدّ الباحث الاختبار التفكير المنطقي في مادة الجغرافية الذي يقيس الاهداف المعرفية المتكون من (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد موزعة على (٦) مهارات من التفكير المنطقي المحددة في الفصل الثاني من هذا البحث، ولكل نوع اختار الباحث (٥) فقرات اختبارية لكل مهارة للتفكير المنطقي واصبحت المجموع النهائي للفقرات (٣٠) فقرة موزعة على (٦) مهارات رئيسة للتفكير المنطقي كما حددها (عبيدات وابو السميد، ٢٠٠٥، ص ١٢٠) و(محمود، ٢٠٠٣، ص ١٤٩) في مصنفاتهم للتفكير المنطقي، وتم عرض الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في طرائق الجغرافية والقياس والتقويم، وحصل الاختبار على نسبة (٩٠٪) من موافقة الخبراء والمحكمين.

ج- صياغة فقرات الاختبار:

أعتمد الباحث على صياغة فقرات اختبار التفكير المنطقي التي تقيس المستويات الستة من تصنيف بلوم (Bloom) وهي من (نوع الاختيار من متعدد)، وبذلك أصبح عدد فقرات الاختبار النهائية (٣٠) فقرة، وها النوع أكثر أنواع الاختبارات تقويماً لأهداف المادة في يسر وسهولة على الرغم من الجهد الكبير الذي يُبذل في إعدادها، كما أنها تخرج من ذاتية المصحح ولا تتأثر به عند وضع الدرجة (الإمام، ١٩٩٠، ص ٦٢)

د- صدق الاختبار : هو الاختبار الذي يقيس الموضوع أو الصفة التي وُضِعَ بالأساس لقياسهما " (سلامة، ٢٠٠١، ص ١٥٦)، ولكي يتم التحقق من صدق الاختبار إعتد الباحث على الآتي :-

*-**الصدق الظاهري** :- اجراه الباحث من طريق عرض الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين، ونال موافقتهم بنسبة (٩٠٪).

هـ- إعداد تعليمات الاختبار : وضع الباحث التعليمات الآتية :-

١- **تعليمات الإجابة** : أعدّ الباحث تعليمات الإجابة على فقرات الاختبار التفكير المنطقي إذ تكون واضحة، وأن تكون التعليمات متضمنة عدد فقرات الاختبار (علام، ٢٠٠٩، ص ١٢٥) ووضع الباحث تعليمات الإجابة على فقرات الاختبار وقد طلب الباحث من الطلاب قراءة الفقرات بدقة وتسجيل الإجابة والوقت المخصص للإجابة.

٢- تعليمات التصحيح : خصص الباحث لكل فقرة من فقرات اختبار التفكير المنطقي درجة واحدة، أي إعطاء الدرجة للإجابة الصحيحة، ودرجة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، والفقرات التي تحمل أكثر من اختيار تُعامل معاملة الإجابة الخاطئة.

و- التجربة الاستطلاعية : للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار، طبق الباحث الاختبار التفكير المنطقي على عينة استطلاعية ماثلة لعينة البحث وتألقت من (١٥٠) طالباً في مدرسة (اعدادية جمال عبدالناصر) للعينة الاستطلاعية ، واتفق الباحث مع رأي نانلي (Nunnille) ، أن يكون حجم العينة للتحليل الاحصائي بما لا يقل عن خمسة أفراد مقابل كل فقرة إختيارية وعليه فأخذ الحد الأدنى المسموح به لحجم العينة على وفق هذا الاتجاه يجب ضرب عدد فقرات المقياس في خمسة (عدد فقرات المقياس $5 \times 30 = 150$)، وقد ذهب الباحث بذلك يكون حجم عينة التحليل الإحصائي هو (١٥٠) طالباً، (١٥٠ = 5×30)، أختارتم الباحث بعناية من مجتمع البحث لتمثل المجتمع تمثيلاً دقيقاً، وطبق الباحث الاختبار في يوم الثلاثاء الموافق ١٣/١٢/٢٠٢٢، لفصول مادة الجغرافية المحددة، وقد كان الهدف منه معرفة :-

١- الزمن المناسب للاختبار : أضح للباحث من خلال التطبيق وضوح التعليمات والفقرات للمجيبين (الطلاب)، وإن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس هو (٣٨) دقيقة، حسب معادلة استخراج الزمن.

٢- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار : يقصد به " إيجاد معامل صعوبة فقراته وقوتها التمييزية وتحديد فاعلية البدائل الخاطئة للحكم على صلاحية الفقرة ومن مجتمع البحث نفسه (أبو النيل، ١٩٨٤، ص ١٨٩). وبعد تصحيح الباحث إجابات طلاب العينة الاستطلاعية على الاختبار للتفكير المنطقي تم ترتيبها من أعلى درجة إلى أدنى درجة واختار منها أعلى (٢٧٪) وأدنى (٢٧٪) بوصفها أفضل نسبة يمكن أخذها في إيجاد صعوبة الفقرة (الزويجي، وآخرون، ١٩٨١، ص ٧١) وحلل الباحث إجابات المجموعتين العليا والدنيا على وفق الخطوات الآتية :-

١- مستوى صعوبة الفقرات : أنها نسبة الذين يجيبون عليها إجابة صحيحة من عينة ما (الظاهر، ١٩٩٩، ص ١١٨) ، وبعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث أنها كانت تتراوح ما بين (٠,٣٥ - ٠,٦٢).

٢- قوة تمييز الفقرات : أنها مدى قدرة الفقرة على التمييز بين طلاب ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار (الظاهر، ١٩٩٩، ص ٧٩)، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث أنها كانت تتراوح ما بين (٠,٣٢ - ٠,٥٣) وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة ، ويرى (Bloom) أن الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٢٠) فأكثر (Bloom : 1981P.104).

٣- فعالية البدائل الخاطئة : أنها أن تكون البدائل الخاطئة جذابة، ويكون البديل الخاطيء فعالاً، إذا إختير من طلاب المجموعة الدنيا أعلى من طلاب المجموعة العليا (عودة، ١٩٨٥، ص ١٢٦). وبعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لفعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات اختبار التفكير المنطقي اتضح انها تنحصر بين (٠,٥- /٠,٢٩). وتعد مقبولة.

هـ- ثبات الاختبار : قام الباحث بتطبيق الاختبار للتأكد من ثباته على عينة استطلاعية من مدرسة (اعدادية جمال عبدالناصر) وبلغ عدد أفراد العينة (١٥٠) طالباً، إذ أستعمل الباحث معامل الثبات بطريقة (الفاركونباخ) كونها تقتصر بالوقت والجهد وتتجنب إعادة الاختبار مرة ثانية والانتظار فترة زمنية تزيد على أسبوعين أو ثلاثة أسابيع من التجربة ، وفرغ الباحث البيانات وحسب معامل الثبات و اتضح ان قيمة معامل الثبات الفاركونباخ بلغت (٠,٨٣)

وهذا معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي اذا بلغ معامل ثباتها (٠,٧٠) فأكثر فأنها تعد جيدة (الإمام، ١٩٩٠، ص ٨٦).

سابعاً : تطبيق التجربة: بعد إن تثبت الباحث من الإجراءات الاولية اللازم إنجازها قبل التجربة والمتمثلة بتكافؤ مجموعتي البحث في عدّة متغيرات, فضلاً عن ضبط المتغيرات الدخيلة (الغير التجريبية), واعداد مستلزمات التدريس , باشرَ الباحث بإجراء تجربته باعدادية الشريف الرضي يوم الاربعاء الموافق ١٢ / ١٠ / ٢٠٢٢, وأنتهت يوم الاحد الموافق ١٥ / ١ / ٢٠٢٣. واستمرت للفصل الاول, إذ درسَ الباحث المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية عقود التعلم والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وقام الباحث بتطبيق الاختبار التفكير المنطقي البعدي ١٥ / ١ / ٢٠٢٣. وتم تصحيح الاجابات , وتفرغ البيانات النهائية لمجموعتي البحث اعتمدَ الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة تلك البيانات لإستخراج النتائج النهائية التي سوف يتم عرضها بالفصل الرابع وعلى وفق فرضيات البحث الصفرية المثبتة في الفصل الاول.

خامساً: الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية للبرنامج SPSS إصدار (١٩) المحدث, وتشمل الوسائل الاحصائية على النحو الآتي :-

١- **الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين:** من أجل التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في (متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور , واختبار التفكير المنطقي القبلي).

وكذلك لمعرفة الفرق الاحصائي بين الفرضيات الصفرية الثلاثة بين درجات الاختبار اكساب المفاهيم النحوية.

٢- **اختبار (كا^٢) مربع كاي :** إستعملها الباحث عند التكافؤ الاحصائي لمجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (التحصيل الدراسي للأباء والامهات).

٣- **معامل الصعوبة :** لمعرفة صعوبة فقرات أختبار التفكير المنطقي.

٤ **القوة التمييزية:** لمعرفة القوة التمييزية لفقرات أختبار التفكير المنطقي ومستوى قبولها.

٥- **فعالية البدائل الخاطئة:** استعملها الباحث لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات اختبار التفكير المنطقي من (الاختبار من متعدد) التي تألف منها الاختبار وبذلك وجد أن جميع الفقرات ذات فعالية جيدة.

٦- **معادلة الفاكرونباخ :** إستعملها الباحث من أجل إستخراج الثبات للاختبار .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها.

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها : سيعتمد في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث ومن ثم تحليلها وتفسيرها في ضوء هدف البحث وفرضياته.

أولاً : عرض النتائج : -

١- نتائج الفرضية الاولى:-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درس طلابها باستراتيجية عقود التعلم ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درس طلابها بالطريقة التقليدية المتبعة في مقياس التفكير المنطقي البعدي.

للاستدلال على مدى الفروق الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير المنطقي البعدي لطلاب مجموعتي البحث والتحقق من صحة الفرضية استعمل الباحث

الاختبار التائي (Tett)، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار للتفكير المنطقي البعدي والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في اختبار التفكير المنطقي البعدي

الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً	٢,٠٤	٤,٦٧٣	٦٦	٩,٦٧٢	٣,١١٠	٢١,٨١	٣٤	التجريبية
				١٨,٠٨٨	٤,٢٥٣	١٥,٣٧	٣٤	الضابطة

هذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار لمجموعتي البحث في اختبار التفكير المنطقي البعدي لصالح المجموعة التجريبية وهذه النتيجة تؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة.
٢-نتائج الفرضية الصفرية الثانية:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درس طلابها باستراتيجية عقود التعلم في اختبار التفكير المنطقي القبلي والبعدي.

وباعتماد الإختبار التائي لمتراپطين , لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، فأتضح أن الفرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح متوسط درجات الاختبار البعدي، والجدول (٥)
الجدول (٧)

نتيجة الاختبار التائي بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للتفكير المنطقي للمجموعة التجريبية

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفروق	الوسط الحسابي للفروق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	اختبار مهارات الاعراب	النسبة المئوية لتنمية	العينة	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة									
دالة	٢,٠٤	٦,٨٩	٣٣	٢,٦٤٩	٥,٩٤١	٢٠٢	٥٣٩	القبلي	%٣٧	٣٤	
							٧٤١	البعدي			

ثانياً : تفسير النتائج : - يمكن تفسير نتائج البحث على النحو الآتي:

٣. تفوق طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير المنطقي البعدي الذين درسوا باستراتيجية عقود التعلم على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية في مادة الجغرافية في الفرضية الصفرية الأولى.

٤. هنالك فرق في متوسط درجات اختبار التفكير المنطقي القبلي والبعدي عند طلاب المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية :

- أ- ان استراتيجية عقود التعلم اكثر فاعلية في التدريس الصفي،لأنها يؤدي الى تفاعل الطلاب مع الدروس وتنشط معارفهم وخبرتهم السابقة،وتساعدهم على ربط الحقائق المعرفية مع طريقة تفكيرهم.
 - ب- ان استراتيجية عقود التعلم تساعد الطلاب على الاحتفاظ بالعقد الذي يجري مع المدرس وفق تدريس المادة التعليمية(الحاج وحسن،٢٠١٦، ١٤٥).
 - ت- ان استراتيجية عقود التعلم تعطي فرصة للطلاب في المشاركة في الموقف التعليمي، لأنه يثير استعداد الطلاب نحو التعلم لابتكار معلومات جديدة لم تكن يعرفونها سابقاً.
 - أ- إن استراتيجية عقود التعلم تنمي القدرات العقلية لدى الطلبة وتزيد دافعهم المعرفي واستعدادهم نحو التفكير المنطقي السليم طريق شعورهم بالمتعة والقدرة على الانجاز.
- مما تقدم يتضح لنا أن النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية، التي أظهرت فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وإن النتائج التي ظهرت فيها الفرق جاءت متفقة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (العزوي ٢٠١٦)، ودراسة (وحسب النبي، ٢٠١٠) و(النملة ، ٢٠٠٦)
- الفصل الخامس: الاستنتاجات، التوصيات، المقترحات.**

أولاً: الاستنتاجات :- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث تستنتج الباحثة ما يأتي :-

٢. إن استراتيجية عقود التعلم تشجع الطلاب في التدريس على تعلمهم التفكير المنطقي ومهاراته.
٣. إنها استراتيجية تساعد على إضفاء جو من الحرية عند عرض المادة الجغرافية.
٤. إن استراتيجية عقود التعلم جعلت من الطلاب يبتعدوا عن الإجابات السطحية والغير واضحة في اختبار التفكير المنطقي.
٥. إن استراتيجية عقود التعلم تساعد على زيادة قوة انتباه الطلاب وزيادة تركيزهم في أثناء عرض المصطلحات الجغرافية.
٦. إن استراتيجية عقود التعلم تحث الطلاب على الاستقلالية في التفكير والاعتماد على الذات وزيادة التحصيل للطلاب.

ثانياً: التوصيات :- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها البحث يوصي الباحث بالآتي:

٢. الحث على تدريب مدرسو ومدرسات مادة الجغرافية على خطوات استراتيجية عقود التعلم في التدريس للاستفادة منها ، وتبصر المدرسين بأساليب التدريس الحديثة المستندة للتعلم النشط ، وتفعيل دور الدورات التدريبية والتدريسية لهم.
٣. التركيز على تدريس التفكير المنطقي عند الطلاب في تدريس المصطلحات الجغرافية لانه يساعد على فهمها واستيعابها وفق معرفة مهاراته المختلفة.

ثالثاً: المقترحات :- استكمالاً لما توصل إليه البحث وتطويراً له اقترح الباحث إجراء ما يأتي :

٣. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى.
٤. دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة تأثير استراتيجية عقود التعلم في اكتساب مهارات التفكير الابداعي ، او اكساب المفاهيم الجغرافية.

٥. دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر استراتيجية عقود التعلم في اكتساب مهارات التفكير المرن في مادة الجغرافية.

المصادر والمراجع:

أ-المصادر العربية.

-القرآن الكريم.

- ابراهيم، مجدي عزيز، التفكير لتطوير الابداع وتنمية الذكاء سيناريوهات تربوية مقترحة، سلسلة التفكير والتعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- ابراهيم، نوري طه (١٩٦٨)، المناهج المعاصرة، مكة المكرمة، مكتب الطالب الجامعي
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، أعتى بتصحيحه، أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط٣، ج٩، دار الإحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ١٩٩٩م.
- ابو الحاج، سها احمد، وحسن خليل المصالحة، استراتيجيات التعلم النشط، أنشطة وتطبيقات عملية، دار الشروق، عمان، ٢٠١٦م
- أبو النيل، محمود السيد، الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، ط٤، مطبعة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٤م.
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون، التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، العراق، ١٩٩٠م.
- امبو سعدي، عبدالله بن خميس والحوسنية، هدى بنت علي، استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الاردن، (٢٠١٦)
- جابر، جابر عبد الحميد، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢م
- جابر، عبدالحميد وارخون مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، المهارات والتنمية المهنية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٢م.
- جامعة الدول العربية، المؤتمر الثقافي العربي الثالث، بغداد ١٨-٢٨ تشرين الثاني، مطابع جريدة الصباح، القاهرة، ١٩٥٧م
- الجبوري، صبحي ناجي عبد الله، صعوبات تدريس مادة جغرافية المناخ لطلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية من جهة نظرهم، مجلة الأستاذ، العدد ٧٣، بحث منشور، ٢٠٠٨م.
- الجوهري، يسري، أسس الجغرافية العامة الطبيعية والبشرية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٧٨م
- حسب النبي، محمد سعيد، استراتيجية عقود التعلم وتنمية المهارات اللغوية لدة طلبة قسم التربية تخصص اللغة العربية في جامعة الحصن، رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة الحصن، الامارات المتحدة، ٢٠١٠م.
- حنا، عزيز وأنور حسين عبدالرحمن، مناهج البحث التربوية، دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٠م.
- خضر، فخري رشيد، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الميسرة، عمان، ٢٠٠٦م
- الراشدان، عبدا لله، ونعيم جعيني، المدخل الى التربية والتعليم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ١٩٩٤م.
- الرشيدة، محمد صبيح، الكفايات التعليمية لقراءة الخريطة والاستقصاء في الدراسات الاجتماعية، دار يافا، العلمية، الأردن، ٢٠٠٦م

- زايد، سعد علي، وداخل، سماء تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة -، ج١، دار المرتضى، شارع المتنبى - بغداد، ٢٠١٣م
- الزند، وليد خضر، التصاميم التعليمية الجذور النظرية نماذج وتطبيقات عملية دراسات وبحوث عربية وعالمية، ط١، أكاديمية التربية الرياضية، المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠٠٤م.
- الزوبعي عبد الجليل ابراهيم الغنام ومحمد احمد ، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨١م.
- زيدي، ناصر الدين، فعالية برنامج ارشادي لتنمية القدرة على حل المشكل باستخدام التفكير المنطقي لدى طلبة علم النفس بالجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الجزائر ٢، ٢٠١١م.
- سلامة، عبدالحافظ، أساسيات في تصميم التدريس، دار اليازوري عمان الاردن، ٢٠٠١م.
- شحاتة، حسن، وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية اللبنانية - القاهرة، مصر، ٢٠٠٣م.
- الطيب، عصام علي، اساليب التفكير نظريات ودراسات، عالم الكتب القاهرة، ٢٠٠٦م.
- الظاهر ، زكريا محمد ، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، دار الثقافة للطباعة ، الاردن ، ١٩٩٩م.
- عبد الحكيم وفيد، محمد صبحي ويوسف عبد المجيد، الجغرافية العامة، ط٣ دار النهضة العربية ، ١٩٧٥م
- عبد الرحمن، أنور حسين و عدنان حقي شهاب زنكنة ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، دار الحكمة ، شركة الوفاق - بغداد، ٢٠٠٧م.
- عبد السلام، عبد السلام مصطفى ،الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.
- عبد الرحمن، أنور حسين ،وزنكنة عدنان حقي ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة، بغداد، ٢٠٠٧م.
- عبيدات، ذوقان، وابو السميد، سهيلة، الدماغ والتعلم والتفكير، دار دي بونو للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥م.
- عدس، محمد عبد الرحيم، صعوبات التعلم، ط١، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٠م
- العزاوي ،رحيم يونس كرو، المنهج في العلوم التربوية والتقويم في عمليه التدريس ،ط١، دار دجله ناشرون وموزعون ،بغداد، ٢٠٠٨م.
- عزيز، داود رضا وأنور حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي ،دار الحكمة للطباعة والنشر ،بغداد، ١٩٩١م.
- العساف ، صالح بن حمد ،المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط١ ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض ، ١٩٨٩م.
- عطية، محسن علي، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان -الاردن، ٢٠٠٧م.
- علام، صلاح الدين محمد، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٢، دار المسيرة للطباعة، عمان، ٢٠٠٩م
- عودة، احمد سليمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، المطبعة الوطنية، ١٩٨٥م.
- الفراجي، هادي محمد، وموسى عبد الكريم، الأنشطة والمهارات التعليمية، دار الكنوز، عمان، ٢٠٠٦م.

- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، ترتيب وتحقيق، د. عبد المجيد هندواوي، ج٤، ط١، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ٢٠٠٣م
- القباطي، هلال احمد، فاعلية برمجية حاسوبية متعددة الوسائد في تنمية التفكير المنطقي لدى طفل ما قبل المدرسة في امانة العاصمة صنعاء، المجلة العربية العلمية والتقنية، العدد (٣)، ٢٠١٧م.
- قرني، زبيدة محمد (٢٠١٣) استراتيجيات التعلم النشط المتمركزة حول الطالب، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- قطامي، نايفة، تعليم التفكير للمرحلة الاساسية، دار الفكر العربي، عمان، ٢٠٠٤م.
- الكبيسي، عبدالواحد، تنمية التفكير باساليب مشوقة، ديونو للطباعة والنشر، الاردن، ٢٠٠٨م.
- اللقاني، احمد حسين وعودة عبد الجواد، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الثقافة، عمان، الاردن ١٩٩٠،
- المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية، منظمة اليونسكو، مؤتمر خبراء الجغرافية لبحث مشكلات تدريس الجغرافية بالوطن العربي، التقرير الختامي والتوصيات، مطابع كل العرب، القاهرة ١٩٦٨م.
- محمد، امال جمعة، استراتيجيات التدريس والتعليم (نماذج وتطبيقات)، دار الكتاب الجامعي، الامارات، ٢٠١٠م.
- محمود، صلاح الدين عرفه، تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ملحم، سامي محمد سيكلوجيا التعلم، دار الشروق، الاردن، ٢٠٠٦م.
- المليكي، محمد شاكر، طرائق تدريس الاجتماعيات، دار الفكر العربي، الاردن، ٢٠٠٤م
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، توصيات المؤتمر الثالث لوزراء التربية العربي، الكويت، ١٩٦٨م
- الناظور، نائل جواد، أساليب تدريس الرياضيات المعاصر، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٠م.
- النملة، سليمان، اثر استخدام طريقة اثارة التفكير في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل العلمي في العلوم لطلاب الصف الاول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- نوفل، محمد بكر، وسعيان، محمد قاسم، دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ٢٠١١
- وزارة التربية، المؤتمر التربوي العاشر للفترة من ٢٧-٢٩ تشرين الثاني، العراق، مطبعة وزارة التربية، ١٩٨٥م.
- وزارة التربية، جمهورية العراق، ١٩٧٧، المعدل في سنة ٢٠٠٩-٢٠١٠، رقم (٢): (٥٠٤).
- وليم شانز، الطريق الى التفكير المنطقي، ترجمة عطية محمود هنا، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦١م.

ترجمة المصادر العربية:

-The Holy Quran.

•Ibrahim, Magdy Aziz, Thinking to Develop Creativity and Develop Intelligence, Suggested Educational Scenarios, Thinking, Teaching and Learning Series, The World of Books, Cairo, .٢٠٠٧

•Ibrahim, Nuri Taha (١٩٦٨), Contemporary Curricula, Makkah Al-Mukarramah, University Student's Office

•Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram, Lisan al-Arab, I take care to correct it, Amin Muhammad Abd al-Wahhab and Muhammad al-Sadiq al-Ubaidi, ٣rd edition, part ٩, Dar Al-Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut-Lebanon, ١٩٩٩AD.

•Abu Al-Hajj, Suha Ahmed, and Hassan Khalil Al-Masalaha, Active Learning Strategies, Activities and Practical Applications, Dar Al-Shorouk, Amman, .٢٠١٦

•Abu El-Nile, Mahmoud El-Sayed, Psychological, Social and Educational Statistics, ٤th Edition, Al-Khanji Press, Cairo, ١٩٨٤AD.

•Imam, Mustafa Mahmoud and others, Evaluation and Measurement, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Iraq, ١٩٩٠AD.

Ambo Saeedi, Abdullah bin Khamis and Al Hosania, Huda Bint Ali, Active Learning Strategies ١٨٠Strategies with Applied Examples, Al Masirah House for Publishing and Printing, Amman, Jordan, ((٢٠١٦

•Jaber, Jaber Abdel-Hamid, The Effective Twenty-First Century Teacher, ١st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, .٢٠٠٢

•Jaber, Abdel-Hamid and Arkhon, the effective teacher of the twenty-first century, skills and professional development, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, .٢٠٠٢

The League of Arab States, the Third Arab Cultural Conference, Baghdad, November ٢٨-١٨, Al-Sabah newspaper presses, Cairo, ١٩٥٧AD

Al-Jubouri, Sobhi Naji Abdullah, Difficulties in teaching climate geography to students of the Geography Department in the College of Basic Education from their point of view, Al-Ustad Magazine, Issue ٧٣, published research, .٢٠٠٨

El-Gohary, Yousry, General Natural and Human Geographical Foundations, Al-Maarif Facility, Alexandria, ١٩٧٨AD

•According to the Prophet, Muhammad Saeed, The Strategy of Learning Contracts and the Development of Language Skills for Students of the Department of Education, Arabic Language Major, at Al-Hosn University, an unpublished master's thesis at Al-Hosn University, United Arab Emirates, .٢٠١٠

•Hanna, Aziz and Anwar Hussein Abdel-Rahman, Educational Research Methods, Dar Al-Hikma, Baghdad, ١٩٩٠AD.

Khader, Fakhry Rashid, Methods of Teaching Social Studies, ١st edition, Dar Al-Maysara, Amman, .٢٠٠٦

•Al-Rashdan, Abdullah, and Naim Jaenini, Introduction to Education, ١st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman-Jordan, ١٩٩٤AD.

•Al-Rashaida, Muhammad Sobeih, Educational competencies for map reading and surveying in social studies, Dar Jaffa, Al-Alamiyyah, Jordan, .٢٠٠٦

Zayer, Saad Ali, and Dakhil, Sama Turki, Modern Trends in Language Teaching - Part ١, Dar Al-Murtada, Al-Mutanabi Street, Baghdad, .٢٠١٣

Al-Zand, Walid Khader, Educational Designs, Theoretical Roots, Practical Models and Applications, Arab and International Studies and Research, 1st Edition, Academy of Physical Education, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, ٢٠٠٤.

•Al-Zobaie Abdel-Jalil Ibrahim Al-Ghannam and Muhammad Ahmed, Psychological Tests and Measurements, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, ١٩٨١AD.

•Zaidi, Nasser Al-Din, The effectiveness of a counseling program for developing the ability to solve the problem using logical thinking among psychology students in Algeria, an unpublished master's thesis, University of Algiers ٢, ٢٠١١.

•Salama, Abdel-Hafez, Fundamentals of Teaching Design, Dar Al-Yazuri, Amman, Jordan, ٢٠٠١.

•Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar, Lexicon of Educational and Psychological Terms, 1st edition, The Egyptian Lebanese House - Cairo, Egypt, ٢٠٠٣AD.

Al-Tayeb, Issam Ali, Thinking Methods, Theories and Studies, The World of Books, Cairo, ٢٠٠٦AD.

Al-Zaher, Zakaria Muhammad, Principles of Measurement and Evaluation in Education, 1st edition, Dar Al-Thaqafa for Printing, Jordan, ١٩٩٩AD.

Abdul Hakim and Fayed, Muhammad Sobhi and Youssef Abdel Majeed, General Geography, 3rd Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, ١٩٧٥AD

•Abdul Rahman, Anwar Hussein and Adnan Hakki Shihab Zangana, Methodological Patterns and their Applications in the Humanities and Applied Sciences, Dar Al-Hikma, Al-Wafaq Company - Baghdad, ٢٠٠٧.

•Abdel-Salam, Abdel-Salam Mustafa, Modern Trends in Teaching Science, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, ٢٠٠١.

•Abdul Rahman, Anwar Hussein, and Zangana Adnan Haqi, methodological patterns and their applications in the humanities and applied sciences, Al-Wafaq Printing Company, Baghdad, ٢٠٠٧.

Obeidat, Thouqan, Abu Al-Sumaid, Suhaila, The Brain, Learning and Thinking, Dar De Bono for Publishing and Distribution, Amman, ٢٠٠٥.

•Adass, Mohamed Abdel-Rahim, Learning Difficulties, 1st Edition, Dar Al-Fikr, Amman, ٢٠٠٠AD

Al-Azzawi, Rahim Younes Crowe, The Curriculum in Educational Sciences and Evaluation in the Teaching Process, 1st Edition, Dar Degla Publishers and Distributors, Baghdad, ٢٠٠٨.

•Aziz, Daoud Reda and Anwar Hussein Abdel-Rahman, Educational Research Methods, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad, ١٩٩١AD.

Al-Assaf, Salih bin Hamad, Introduction to Research in Behavioral Sciences, 1st edition, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, ١٩٨٩.

•Attia, Mohsen Ali, Linguistic Communication Skills and Teaching, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman-Jordan, ٢٠٠٧.

Allam, Salahuddin Muhammad, Educational Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 2nd Edition, Dar Al Masirah Printing House, Amman, ٢٠٠٩.

Odeh, Ahmed Suleiman, Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 1st Edition, The National Press, ١٩٨٥AD.

•Al-Faraji, Hadi Muhammad, and Musa Abdul-Karim, educational activities and skills, Dar Al-Kunuz, Amman, ٢٠٠٦AD.

•Al-Farahidi, Al-Khalil Bin Ahmed, The Book of Al-Ain, Arrangement and Verification, Dr. Abdul-Majeed Hindawi, Part ٤, Edition ١, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon, ٢٠٠٣.

- Al-Qabati, Hilal Ahmed, The effectiveness of a multi-pad computer program in developing logical thinking of a pre-school child in the capital Sana'a, The Arab Scientific and Technical Journal, Issue (٣), .٢٠١٧
- Qarni, Zubaida Muhammad (٢٠١٣) Active Learning Strategies Centered on the Student, Modern Library for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- Qatami, Nayfeh, teaching thinking for the basic stage, Dar Al-Fikr Al-Arabi, AmAnn, 2004 AD.
- Al-Kubaisi, Abdel-Wahed, Developing Thinking in Interesting Methods, Debono for Printing and Publishing, Jordan, 2008.
- Al-Laqani, Ahmed Hussein and Odeh Abdel-Gawad, Methods of Teaching Social Studies, House of Culture, Amman, Jordan, 1990
- The Supreme Council for Arts, Literature and Social Sciences, UNESCO, Conference of Geography Experts to Discuss Problems of Teaching Geography in the Arab World, Final Report and Recommendations, Kol Al-Arab Press, Cairo, 1968 AD.
- Muhammad, Amal Gomaa, Teaching and Teaching Strategies (Models and Applications), University Book House, UAE, 2010.
- Mahmoud, Salah El-Din Arafa, Thinking without Borders, Contemporary Educational Visions in Teaching and Learning Thinking, The World of Books, Cairo, 2006 AD.
- Melhem, Sami Muhammad, Psychology of Learning, Dar Al Shorouk, Jordan, 2006 AD.
- Al-Maliki, Muhammad Shaker, Methods of Teaching Social Studies, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Jordan, 2004
- The Arab Organization for Education, Culture and Science, recommendations of the Third Conference of Arab Ministers of Education, Kuwait, 1968 AD
- Al-Nador, Nael Jawad, Methods of Teaching Contemporary Mathematics, Dar Ghaida for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.
- The Ant, Suleiman, The Effect of Using the Method of Provoking Thinking in Developing Logical Thinking Skills and Academic Achievement in Science for Intermediate First Grade Students, Unpublished Master's Thesis, King Saud University, Riyadh.
- Nawfal, Muhammad Bakr, Saifan, Muhammad Qassem, Integration of Thinking Skills in Academic Content, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2011
- Ministry of Education, the Tenth Educational Conference for the period from 27-29 November, Iraq, Ministry of Education Press, 1985 AD.
- Ministry of Education, Republic of Iraq, 1977, amended in the years 2009-2010, No. (2): 504.
- William Shans, The Path to Logical Thinking, translated by Attia Mahmoud Hana, Franklin Institute for Printing and Publishing, Cairo, 1961 AD.

ب:-المصادر الاجنبية:

- *Nannle, J.C.(1978).**Psyckometeic theory**,New_York :mas Graw Hill.
- Bloom, B.S. et al. (1984). **Handbook on Formative and summative Evaluation of student Leaving**. Mc. Graw – Hill, New York.

الملاحق

ملحق (١)

إنموذج خطة تدريسة لطلاب المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية عقود التعلم في مادة الجغرافية الطبيعية
المادة : الجغرافية الطبيعية الزمن (٤٥) دقيقة
الصف الخامس الأدبي الشعبة:ب
اليوم:
الموضوع: أشكال سطح الأرض

أولاً: الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على أن :

- ١- يحدد تضاريس الغلاف الصخري.
 - ٢- يذكر اشكال سطح الارض.
 - ٣- يرسم خريطة العراق الطبيعية ثم حدد منطقة التلال في شمال العراق.
 - ٤- يوضح أنواع الجبال حسب عوامل تكونها.
 - ٥- يبرر تكوين الجبال الانكسارية.
 - ٦- يفسر تكوين الجبال البركانية.
 - ٧- يعرف السهول.
 - ٨- يبرهن تعد السهول أكثر أنواع التضاريس ملائمة للاستيطان البشري
 - ٩- ينظم أماكن توزيع السهول الجليدية.
- ثانياً : الوسيلة التعليمية : السبورة, الاقلام الملونة, الداتاشوب.
ثالثاً : طرائق التدريس وأساليبه: سأستخدم استراتيجية عقود التعلم.

رابعاً: التمهيد (٥) دقيقة

طلبتنا الاعزاء درسنا في الدرس السابق العمليات الجيولوجية الداخلية وكيفية تأثيرها على الأرض ودرورها الفعال في مظاهر التضاريس خلال مدة قصيرة ومن أجل التأكد من فهم الطلاب للموضوع أقوم بتوجيه الأسئلة التالية :

المدرس: ماذا تعني الزلازل؟

طالب: هي هزات أرضية تحدث في مناطق معينة من القشرة الأرضية نتيجة لأنتقال موجات زلزالية في الصخور.
المدرس(الباحث) : أحسنت.

المدرس : وماهو السبب المباشر لحدوث الزلازل؟

طالب آخر : بسبب أنكسار الصخور أنكساراً مفاجئاً نتيجة لتعرضها للضغط أو الشد أو الازدواج الشديد الذي يوصلها إلى حد من الاجهاد يتسبب في انفصالها.

المدرس: بارك الله فيك. وماذا يعني النشاط البركاني؟

طالب آخر: يعني تشقق الارض وخروج المصهورات والرماد البركاني والصخور منها وتراكمها على سطح الارض.
طالب آخر: وتكون من أشكال متعددة لسطح الأرض كالجبال والتلال والهضاب وغيرها.

المدرس: بوركتم. برهن لماذا الزلازل التكتونية أكثر أنواع الزلازل أنتشاراً وحدثاً؟

طالب: بسبب حركات رفع أو هبوط الكتل الأرضية على جوانب المناطق المعرضة للتصدع والانكسار فتتولد هزات في شكل موجات.

الباحثة : أحسنتم.

خامساً : عرض الدرس بأستراتيجية عقود التعلم في التدريس (٣٥) دقيقة

الخطوة الأولى : مرحلة الاندماج (١٠) دقيقة

يهدف المدرس في هذه المرحلة الى جعل المهمة التعليمية مندمجة عن طريق الحوار للنقاش المهمة التعليمية , ومفاهيمها المختلفة , وطرح الأسئلة عن طريق المدرس التي تكون خطوة التفاوض بين الطلاب من خلال توليد الأفكار جديدة وطرحها للنقاش.

المدرس(الباحث): كيف تعرف الجبال؟

طالب: هي مناطق مرتفعة من سطح الارض التي تتصف بوجود قمة أو محور .

المدرس(الباحث): وماهي أنواع الجبال؟

طالب آخر: تنقسم الجبال الى أنواع منها

أ-الجبال الالتوائية.

ب-الجبال الانكسارية.

ج-الجبال البركانية.

د-الجبال التحاتية.

المدرس(الباحث): ممتاز. كيف تنشأ الجبال الالتوائية؟

طالب: تنشأ نتيجة لتعرض صخور القشرة الأرضية للضغوط الجانبية إذ تتأثر الصخور الرسوبية الحديثة بمثل هذه الضغوط.

المدرس: بوركِت. أما الجبال الانكسارية من أي شى تتكون؟

طالب آخر: تتكون بسبب تعرض صخور قشرة الارض الى حركات أنكسارية عنيفة إذ تتصدع هذه الصخور وتتكسر نتيجة لعدم مطاوعتها للضغوط والحركات العمودية والجانبية.

المدرس: أحسنتم. ولماذا تظهر الجبال التحاتية؟

طالب آخر: تظهر نتيجة لتعرض الانواع السابقة من الجبال لعوامل التعرية المختلفة التي تزيد قممها وتعمل على تقطيعها بشكل يؤدي الى هبوطها وتغيير معالمها.

المدرس: جيد جداً. وماهي التلال؟

طالب: وهي أرض شبه هرمية أو قبابية الشكل تبدوا أعلى منسوباً من سطح الارض المجاورة لها.

المدرس: احسنتم. وكيف تظهر؟

طالب آخر: تظهر كوحدات منعزلة أو على شكل مجموعات شبه متصلة مع بعضها.

المدرس: ممتاز , ما أسباب نشأة التلال؟

طالب آخر: حدوث مركبة التوائية في منطقة ما.

طالب آخر: تعرض المناطق الجبلية القديمة العمر لعوامل التعرية المختلفة خلال مدة زمنية طويلة.

المدرس(الباحث):بوركتم.

الخطوة الثانية: مرحلة الاستكشاف: (١٥) دقيقة

المدرس في هذه الخطوة يستكشف الطلاب المسار الذي سيتحركون فيه عبر الموضوعات والمكونات الفرعية كما يتعرفون مصادر التعلم المستهدفة لغرض فهمها أكثر من خلال المناقشة والحوار مع ضبط الوقت المخصص لها في التعلم للموضوع.

المدرس: كيف تعرف السهول؟

طالب: السهول تعبير يطلق على تلك الاراضي الواطئة الارتفاع فوق اليابسة ذات السطح المنبسط القليل التضرس وانحدارها خفيفاً.

المدرس: أحسنت. فلماذا تعد السهول أكثر أنواع التضاريس ملائمة للأستيطان البشري؟

طالب: كونها من أهم الاقاليم الزراعية وأغناها في العالم توجد فوق السهول، كما أن أنبساطها يسهل عمليات النقل والبناء إلى حد كبير.

المدرس: ممتاز، وماهي أهم عوامل نشأة السهول.

طالب آخر: السهولة الناشئة عن الحركات الارضية.

طالب آخر: السهول الفيضية وسهول الدلتا.

طالب آخر: السهول التحتائية.

طالب آخر: السهول الجليدية.

المدرس: كيف تقارن بين السهول الجليدية والتحتائية

طالب آخر: السهول الجليدية تنتشر في وسط أمريكا الشمالية وغرب أوروبا وتشمل نوعين من السهول هما:

أ-سهول التعرية الجليدية.

ب-سهول الترسيب الجليدي.

طالب آخر: أما سهول التحتائية: تظهر بفعل عوامل التعرية وتتمثل بقاياها فوق أعالي الجبال ومناطق ما بين الأودية، ومن مميزاتا عظم أمتدادها وانبساط سطحها وقلة تضرسه.

المدرس: ممتاز. وماهي الهضاب.

طالب آخر: هي مناطق واسعة منبسطة السطح ولكنها مرتفعة.

المدرس: أحسنت. من أنواعها الهضاب البركانية ماهي.

طالب: وهي هضاب نشأت بفعل تراكم الطفوح البركانية خلال فترات طويلة جدا من تاريخ الارض.

المدرس: بوركنت. وهل يوجد لها أمثلة؟

طالب: نعم منها هضبة الدكن، وهضبة أثيوبيا، وهضبة كولومبيا.

المدرس: بارك الله فيك.

الخطوة الثالثة: مرحلة التأمل: (١٠) دقيقة

المدرس في هذه المرحلة من الاستراتيجية التي يحث الطلاب لغرض التأكد من بلوغه النتائج المستهدفة وأنه تعلم ما هو متوقع منه، وان يعي جوانب الاستفادة مما تعلمه، كما يتجاوز ذلك الى تعرف تحديات جديدة يثيرها لما تعلمه

في العلوم الجغرافية عن طريق اثاره الاسئلة والحوار. ويوجه المدرس اسئلة منها الآتي:

المدرس: تنتشر الوديان في مناطق الجبال والهضاب وتتشأ بفعل عاملين أذكرهما:

طالب: الحركات الارضية وقد تكون التوائية أو انكسارية.

طالب آخر: عوامل التعرية التي تشمل المياة الجارية والرياح والجليد.

المدرس: احسنت. إذن ماهي الوديان؟

طالب: هي الخوانق التي تكونها الأنهار على هيئة جروف عمودية عميقة.

المدرس: بوركنت, اعط مثلاً عنها.

طالب اخر: من أمثلتها في العراق خانق كلي علي بك.

المدرس: بارك الله فيكم.

رابعاً: التقويم (٥) دقيقة: في نهاية الدرس يوجه المدرس بعض الاسئلة لغرض معرفة تمكن الطلاب من فهم

الموضوع على النحو الآتي:

١- ما المقصود بالسهول؟

٢- أسباب نشأة التلال؟

٣- ماهي أنواع الجبال؟

خامساً: الواجب البيتي : الانهار ص ٢٦.

سادساً: النشاط: أستخدم خريطة العراق الطبيعية حدد منطقة التلال في شمال العراق وسجل اهم الظواهر الجغرافية

الموجودة فيها (روافد نهريّة, قمم جبلية منفردة- اودية)

سابعاً : المصادر - كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي في العراق لسنة

٢٠٢٢-٢٠٢٣ م